طبعي كدا

بيني وبينك..

احسبي حسابك

على إن انا مُحتلّ

مش ناوى انسحاب

دَقّيت خيامي كلها

على أرض صلبة فرشتها

بسنين تكفّي ١٠٠ كتاب

وعملت سور عالي علينا

من الزمن ومن الصحاب

واذا كنتِ فاكرة إن انا

من ثورة اسلِّم مملكة

أنا عشتها بين السحاب

أو إني اخاف هزِّة هوا

أو ريح تعدّي بعندها

فتهِزّ باب

لا.. افهمي يا ام العيون الدُبَّلي

أنا الدرويش اللي بعشقك مُبتلي

ما يخافش أصوات الصدى

أو صدَّها ف لحظة عتاب

مرووش وعايش معتكف

مع نبض عشقي المحترف

ماهي دنيا حافظ مكرها

وسيرة العذاب...

وان كان في بالك تغضبي

وتحُطّي بيننا أي حاجة معقربة

وتتعصبي...

أنا خلاص بكل صدق فهمتها

وذاكرتها

ما انا شَعري شاب

واتودِّكت فيّا حكايات

كنا زمان بنهزَّها تصفى مافيش

ونعِدَّها م الذكريات

وكنت اقول لك ما تخافيش

وتعدّي بينا كأنها حرف ف جواب

بما إني مش واحد غبي

عمّالة فيّا تزهَّقي وتأنِّبي

وكأن انا مخلوق نبت من وسط غاب

مجهول دا ممكن..

إنما مجهول صريح

أو حتى يمكن إن انا

حرفوش ضريح

عايش طريح في العكننة

لكن ماليش في المَسْكَنَة

دا لإن انا ما اعرفش اعيش...

عيشة التعالب والذئاب

جاهل صحيح،

ومَدَبّ زي المطرقة

وساعات باطيح

دا لإني واحد ع الهوا

ما اعرفش امثِّل

تمثلية مبهوَقة

ولا اخبّي وشّي في النقاب

أنا كدا..

ما اعرفش اقولها مزوَّقة

جوّايا حارة واسعة جدًا ضيقة

وباحِسّ لما الكون يضيق...

إني الغريق

والقشَّة بيني وبينها

ألف وميت حجاب

بازعل قوي من أي حد

يهمّني.. ويخصّني

ما اعرفش أمشي في الغلط

لو هانسخط

اللي فاهمني يلمّني

لو حَسّ إني تُهت منه

في الضباب

يزعق عليّا يضمّني

ما انا أصلي باكْرَه الانسحاب

طبعي كدا